التأنيث وقد ذكرنا علة ذلك قديما في هذا الكتاب وحكى أبو الحسن أيضا نحوا من هذا وهو قولهم شكاعاة فالألف في هذا لغير التأنيث ومثله ما حكاه ابن السكيت من قولهم باقلاة فالألف هنا أيضا لغير التأنيث وحكى البغداذيون سماناة وأنشد ابن الأعرابي .

(ويتقي السيف بأخراته ... من دون كف الجار والمعصم) .

قال أراد أخراه فقال أخراته فيضاف هذا إلى بهماة وقالوا لضرب من النبت نقاوى والواحدة نقاواة فقس على هذا .

الثالث لحاقها لغير إلحاق ولا تأنيث وذلك قولهم قبعثرى فليست هذه الألف للتأنيث لأنها منونة ولا للإلحاق لأنه ليس لنا أصل سداسي فيلحق قبعثرى به ومثله ما حكيناه عنهم من قول بعضهم باقلاة وشكاعاة وسماناة ونقاواة لأن لحاق الهاء لها يدل على أنها ليست عندهم للتأنيث ولا هي أيضا للإلحاق لأنه ليس لنا أصل على هذا